غير المقدسة الى القدس المحتلة في التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ · لقد التقت مصلحته ومصلحة بيغن في حاجتهمـــا لابقاء الاتحـــاد السوفياتي خارج دبلوماسية الشرق الاوسط · وهكذا تحول مركز الانتباه بعيدا عن جنيف ونحو الشرق الاوسط ·

الطور الثاني لسياسة كارتر الخارجية نحو النزاع العربي ــ الاسرائيلي يبدأ برحلة السادات في التاسع عشر من تشرين الثاني · واتصفت هذه السياسة بتحول ملحوظ نحو موقف بيغن ، مما القى شكوكا خطيرة حول نوايا كارتـــر تنفيذ البيان الاميركي ــ السوفياتي المشترك الصادر في الاول من تشرين الاول· ابتدأ دمج خطة بيغن من أجل تسوية في السياسة الاميركية ، في ورقة عمـــل دايان ــ كارتر وتم تثبيته وانهاءه في كامب دايفيد في السابع عشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ · واكدت عبارة زبيغنيو بريزنسكي الشهيرة ، « وداعا منظمة التحرير الفلسطينية » ، تخلي ادارة كارتر عن الجهود الجارية وراء الستـــار لجعل منظمة التحرير شريكا « مؤهلا » للتفاوض · وحتى لم يعد مقبولا بـدور مساعد لمنظمة التحرير ضمن اطار الوفاق الدبلوماسي العربي المحافظ ، وذلك بالنظر الى انتصار بيغن على كارتر والسادات في تشرين الثاني ١٩٧٧ ·

مهدت رحلة السادات لدخـول عهد جديـد في التاريـخ الدبلوماسي للشرق الاوسط الحديث ، عهد تصوغ فيه اسرائيل وحدها الخطوط الهادية للتسوية · وخسر كارتر والسادات اية مبادرات قد تكون كانت لديهما في الماضي · وطرحت خطة بيغن ، التي ازيح الستار عنها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧ ، علـى انها « تقدمة اسرائيل للسلام » ، وذلك ردا على مرحلة السادات · وتصـــورت الخطة تشكيل مجلس اداري في الضفة الغربية وغزة له سلطـة الاشراف علـى التعليم المحلي والشؤون الدينية والتجارة والزراعة والسياحة والشرطة وستبقى السلطات الاسرائيلية مولجة شؤون « الامن » والشؤون الخارجية والاقتصادية · وتعطى لجنة تضم ممثلين عن الاردن واسرائيل والمجلس الاداري السلطة لتقرير شرعية جميع اعمال المجلس الاداري ، في حيـن يستمـر تأسيس المستوطنـات الاسرائيلية بلا انقطاع · والخطة نفسها شكلت اعادة تأكيـد لادعاءات بيغـن بالسيادة على الضفة الغربية وغزة · ومن هذه الناحية كانت على خـلاف مـع السياسات المعلنة لكل من الولايات المتحدة ومصر · ومع هذا فان كلا من كارتر والسادات قبلا في النهاية بهذا الموقف الذي ارتبط طيلـة ثلاثين سنـة بحـزب حيروت خلال وجوده في المعارضة في اسرائيـل ، وهو موقف اعتبر مـن بـاب المغالاة البلاغية في افضل الحالات ووصفته المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية تكرارا بأنه متطرف وغير مسؤول · وصار ذلك الموقف يحتل وسط المسرح في دبلوماسية الشرق الاوسط في اعقاب رحلة السادات ، وقدم اطار العمل والخطوط الهادية للتسوية المقترحة في كامب دايفيد · ونلاحظ ان سياق مقترحات كامب دايفيـــد